

Distr.  
GENERAL

E/CN.3/1999/3  
7 December 1998  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### اللجنة الإحصائية

### الدورة الثلاثون

١ - ٥ آذار/ مارس ١٩٩٩

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*

الإحصاءات الاقتصادية: الحسابات القومية

تقييم معالم تنفيذ نظام الحسابات القومية  
لعام ١٩٩٢ في الدول الأعضاء

تقرير الأمين العام

### موجز

أعد هذا التقرير بناء على طلب اللجنة الإحصائية في دورتها التاسعة والعشرين<sup>(١)</sup>. ويتضمن الفرع أولاً معلومات أساسية عن تعريف وقياس معالم تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢. بينما يتضمن الفرع ثانياً جدول تقييم المعالم في الدول الأعضاء ويشمل الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٧. وللمقارنة فإن تقييم الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥ الذي كان معروفاً على اللجنة في دورتها التاسعة والعشرين كورقة معلومات أساسية، وارد أيضاً في الجدول ١. وفي الفرع ثالثاً تقدم اللجان الإقليمية ملاحظات وتعليقات محددة عن التقييم. ويتضمن الفرع رابعاً تحليلاً موجزاً للتغيرات التي طرأت على مدى العامين الماضيين بينما يختتم الفرع خامساً التقرير بنقاط للمناقشة.

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٧، الملحق رقم (E/1997/24) ٤.

الفقرة ٤٦ (ب).

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	١-٧	- تعريف المعالم وقياسها . . . . .
٤	٨	- تقييم معالم الدول الأعضاء للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٧ . . . . .
١٤	٤٥-٩	- الملاحظات المؤهلة للبلدان . . . . .
١٤	١٠	ألف - اللجنة الاقتصادية لأفريقيا . . . . .
١٤	١١-١٧	باء - اللجنة الاقتصادية لأوروبا . . . . .
		جيم - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر
١٥	١٨-٢٦	الكاريببي . . . . .
		دال - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا ومنطقة المحيط
١٧	٢٧-٣٩	الهادئ . . . . .
١٨	٤٠-٤٥	هاء - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا . . . . .
١٩	٤٦-٥١	- تحليل تقييم المعالم . . . . .
٢٠	٥٢	- نقاط للمناقشة . . . . .

الجدول

٥	تقييم المعالم . . . . .	- ١
١٣	جدول تلخيص تقييم المعالم . . . . .	- ٢

### أولا - تعريف المعالم وقياسها

١ - طلبت اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والعشرين أن يحدد الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية المعايير التي يمكن بها الحكم على التقدم المحرز فيما يتعلق بالتنفيذ القطري لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢. ووضع الفريق العامل لاحقا مجموعة من ستة مما يطلق عليها اسم المعالم. وتناظر مستويات المعالم الأعلى نظم للمحاسبة القومية المتزايدة التعقيد. فالبلدان من المستوى ١ تتميز بتجميع الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار السارية والثابتة وتقوم حسب نوع النشاط الاقتصادي والإنفاق النهائي. وتصنيف مجموعة بلدان المستوى ٢ إلى معلومات الناتج المحلي الإجمالي إجماليات الاقتصاد الكلي الأساسية للاقتصاد القومي والحسابات الكاملة لبقية أنحاء العالم. وهينئذ فالمستويات من ٢ إلى ٦ تطبق حسابات قطاع المؤسسات التي تتراوح بين حسابات الإنتاج (المستوى ٢) وحسابات الدخل في رأس المال (المستوى ٤) والحسابات المالية (المستوى ٥) ومعلومات الموازنات (المستوى ٦). وفيما يتعلق بقطاعات محددة فإن الأولوية تعطى للحكومة العامة (المستوى ٣).

٢ - والغرض من تطوير المعالم ذو شقين. فمن ناحية، يفترض أن المعالم توفر بعض التوجيه للبلدان التي تنظر في توسيع تغطيتها المحاسبية القومية وفقا لتوصيات نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢، رغم استمرار التأكيد على ان عملية التنفيذ المحددة المختارة هو بكامله من مسؤولية كل بلد. ومن ناحية أخرى، فالمعالم تشكل أداة رصد تتيح قياس مستوى تطوير الحسابات القومية في نقاط زمنية مختلفة. وفي هذا السياق يتوقع أن يسمح تقييم المعالم بتحديد مجموعات البلدان (حسب النوع أو حسب المنطقة) التي تحتاج إلى اهتمام خاص من المجتمع الدولي.

٣ - وفي إطار جهد مبذول لإضفاء الطابع العملي على تحديد المعالم، وضعت الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة، بالتعاون مع اللجان الإقليمية منهجية لتقييم آحاد البلدان. ويستند التقييم إلى البيانات المبلغة إلى الشعبة في استبيانها السنوي بشأن الحسابات القومية. وكان من الممكن أن تستند القياسات البديلة إلى تقييم البلدان الذاتي أو إلى تقييمات خارجية مخصصة يجريها خبراء الحسابات القومية، وذلك مثلا في المنظمات الدولية. بيد أن استناد التقييم إلى بيانات متاحة بالفعل على المستوى الدولي هو المفضل بوصفه أكثر موضوعية. ويرجى أيضا أن تزود هذه الطريقة في التقييم البلدان بدوافع إضافية لإبلاغ البيانات إلى أوساط المستعملين الدوليين. وحتى وإن كان من الواضح أن الهدف الأولي لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢ يمكن البلدان من تجميع مجموعتها للبيانات الاقتصادية المحددة، فثمة هدف ثانوي هام هو تحسين قاعدة البيانات الدولية للحسابات القومية. وفي العالم الذي تتزايد عولمته يزداد باطراد عدد مستعملي البيانات المتوافقة والمقارنة المشتركة بين البلدان.

٤ - ويمكن تلخيص ميكانيكا منهجية التقييم على النحو التالي. فيختار تاريخ لانتهاء التحليل يكون بالنسبة لهذا العام ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨. ثم يجري تحليل ٢٦ جدولا رئيسيا في قاعدة بيانات الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة مما قد تم تحديده على انه ذو صلة بتقييم المعالم. ويتم تقييم أهد البلدان من مستوى

معالم معين شريطة استيفائه المعايير التي يتعين بمقتضاها أن يكون لديه بيانات لمجموعة معينة من الجداول الأساسية<sup>(٢)</sup>.

٥ - ومما له أهمية خاصة للتقييم الإطار الزمني المضار. والإطار الزمني للتسجيل الجديد المقدم في هذا التقرير هو ١٩٩٢ - ١٩٩٧. وينبغي إعادة التأكيد على أن المعيار التالي الضعيف نسبيا هو المستخدم: يعتبر أن البلد نفذ جدولا معيناً إن هو أبلغ بيانات لهذا الجدول مرة واحدة على الأقل خلال الإطار الزمني المحدد سلفاً. ومن ثم فهذا المعايير لا يمكن أن يميز بين المعلم وجهود التجميع السنوية.

٦ - وعندما ينظر المرء إلى جدول التقييم ينبغي ألا ينسى أوجه القصور إلى جانب مزايا هذه الممارسة للتقييم. فأولاً، لا تزال مشكلة نقص الإبلاغ قائمة لأن البلدان تجمع نظم بيانات شاملة دون الإبلاغ عنها إلى المنظمات الدولية. وثانياً، طريقة التقييم ليست حساسة لنوعية البيانات؛ وبوجه خاص فإن هذا التقييم لا يمكنه الكشف عما إذا كانت البلدان تبذل جهوداً من أجل التنفيذ الفعلي لتوصيات مفاهيمية محددة واردة في نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢ كقابل لهذا النظام لعام ١٩٦٨. ومن ناحية أخرى، فإن طريقة التقييم الميكانيكي هذه سريعة ومنخفضة التكاليف ويسهل تكرارها على فترات منتظمة.

٧ - وفي رسالة مؤرخة ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ أبلغ مدير الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة الوكالات الإحصائية الوطنية بالتقييم والمنهجية المستخدمين وطلب تعليقات على الموضوعين. وأمكن من الردود المتلقاة وعددها ١٢ رداً استنتاج أن المعالم والمنهجية المستخدمة مقبولة رغم بعض أوجه القصور. واقترح أن من الممكن النظر في إجراء تنقيحات معينة وقت تكييف المنهجية مع بيانات استبيان نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢ المقرر تنفيذه في عام ١٩٩٩.

#### ثانياً - تقييم معالم الدول الأعضاء للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٧

٨ - يقدم الجدول ١ تقييم معالم الدول الأعضاء. فأدرجت البلدان بالترتيب الهجائي حسب المنطقة. واستخدم العمود الأول عموداً مرجعياً وهو يقدم تقييم المعالم على أساس الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥. حسبما قدم إلى اللجنة في دورتها التاسعة والعشرين. ويستند التقييم الجديد إلى الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٧ وهو مدرج في العمود الثاني. ويعكس العمود الثالث الفرق في النقاط بين العمودين الأولين. كذلك حسب الرقم القياسي للمعلم لكل منطقة، فهو يحسب المتوسط المرجح لتقييمات المعالم للبلدان في تلك المنطقة بالذات. واستخدمت أرقام السكان لعام ١٩٩٤ للترجيح. ويقدم الجدول ٢ ملخصاً حسب المنطقة.

#### الجدول ١

#### تقييم المعالم

الفرق	معلم ١٩٩٧-١٩٩٢	معلم ١٩٩٥-١٩٩٠	المناطق/الدول الأعضاء
	٠,٨٥	١,٠٢	أفريقيا
	صفر	صفر	إثيوبيا
	صفر	صفر	إريتريا
٢-	صفر	٢	أنغولا
	١	١	أوغندا
	صفر	صفر	بنين
	١	١	بوتسوانا
	صفر	صفر	بوركينافاسو
١-	صفر	١	بوروندي
	١	١	تشاد
	صفر	صفر	توغو
	٢	٢	تونس
	صفر	صفر	الجزائر
	صفر	صفر	جزر القمر
	صفر	صفر	الجمهورية العربية الليبية
	صفر	صفر	جمهورية أفريقيا الوسطى
	٢	٢	جمهورية تنزانيا المتحدة
	صفر	صفر	جمهورية الكونغو الديمقراطية
	٢	٢	جنوب أفريقيا
	صفر	صفر	جيبوتي
	صفر	صفر	الرأس الأخضر
	صفر	صفر	رواندا

الفرق	معلم ١٩٩٧-١٩٩٢	معلم ١٩٩٥-١٩٩٠	المناطق/الدول الأعضاء
-------	-------------------	-------------------	-----------------------

١-	صفر	١	زامبيا
٢-	صفر	٢	زيمبابوي
	صفر	صفر	سان تومي وبرينسيبي
	١	١	السنغال
	١	١	سوازيلند
	صفر	صفر	السودان
٢-	صفر	٢	سيراليون
٢-	صفر	٢	سيشيل
	صفر	صفر	الصومال
	صفر	صفر	تاجون
	١	١	غامبيا
	صفر	صفر	غانا
	صفر	صفر	غينيا
١-	صفر	١	غينيا الاستوائية
١-	صفر	١	غينيا - بيساو
١-	صفر	١	الكاميرون
	٢	٢	كوت ديفوار
	صفر	صفر	الكونغو
	٢	٢	كينيا
	صفر	صفر	ليبيريا
	٢	٢	ليسوتو
	٢	٢	مالي
	صفر	صفر	مدغشقر
١-	صفر	١	مصر

الفرق	معلم ١٩٩٧-١٩٩٢	معلم ١٩٩٥-١٩٩٠	المناطق/الدول الأعضاء
-------	-------------------	-------------------	-----------------------

	٢	٢	المغرب
١	٢	١	ملاوي
	صفر	صفر	موريتانيا
	٢	٢	موريشوس
	صفر	صفر	موزامبيق
	٢	٢	ناميبيا
	صفر	صفر	النيجر
	٢	٢	نيجيريا
	٦,٠٠	٦,٠٠	أمريكا الشمالية
	٦	٦	كندا
	٦	٦	الولايات المتحدة الأمريكية
	٢,١٠	٢,٢٢	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
	١	١	الأرجنتين
	٥	٥	إكوادور
١	١	صفر	أنتيغوا وبربودا
٢-	صفر	٢	أوروغواي
	١	١	باراغواي
	٢	٢	البرازيل
	١	١	بربادوس
	١	١	بليز
	٢	٢	بنما
	٢	٢	بوليفيا
٣-	١	٤	بيرو
	٢	٢	ترينيداد وتوباغو

الفرق	معلم ١٩٩٧-١٩٩٢	معلم ١٩٩٥-١٩٩٠	المناطق/الدول الأعضاء
-------	-------------------	-------------------	-----------------------

	١	١	جامايكا
	٢	٢	جزر البهاما
	٢	٢	الجمهورية الدومينيكية
١-	صفر	١	دومينيكا
	٢	٢	سانت فنسنت وجزر غرينادين
١	١	صفر	سانت كيتس ونيفيس
	صفر	صفر	سانت لوسيا
	٢	٢	السلطادور
	٢	٢	سورينام
١	٢	٢	شيلي
١-	صفر	١	ترينيداد
	٢	٢	تووالو
	١	١	تيمور
	٢	٢	تنزانيا
	١	١	كوبا
	٢	٢	كوستاريكا
	٤	٤	كولومبيا
	٢	٢	المكسيك
	صفر	صفر	نيكاراغوا
	٢	٢	هايتي
	٢	٢	هندوراس
	١,٧٢	١,٦٢	غربي آسيا
	٢	٢	الأردن
١	٢	٢	إسرائيل

الفرق	معلم ١٩٩٧-١٩٩٢	معلم ١٩٩٥-١٩٩٠	المناطق/الدول الأعضاء
-------	-------------------	-------------------	-----------------------



٢-	صفر	٢	الإمارات العربية المتحدة
	٢	٢	إيران (جمهورية - الإسلامية)
	٢	٢	البحرين
	٢	٢	تركيا
	١	١	الجمهورية العربية السورية
١-	صفر	١	العراق
	١	١	عمان
	٢	٢	قبرص
	١	١	قطر
	١	١	الكويت
١	١	صفر	لبنان
٢	٢	صفر	المملكة العربية السعودية
	٢	٢	اليمن
	١,٨٦	١,٨٢	<u>شرق وجنوب شرق وجنوب آسيا</u>
	صفر	صفر	أفغانستان
	١	١	إندونيسيا
	١	١	باكستان
	صفر	صفر	بروني دار السلام
	١	١	بنغلاديش
	٢	٢	بوتان
	٢	٢	تايلند
٢	٥	٢	جمهورية كوريا
	صفر	صفر	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
	صفر	صفر	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

الفرق	معلم ١٩٩٧-١٩٩٢	معلم ١٩٩٥-١٩٩٠	المناطق/الدول الأعضاء
-------	-------------------	-------------------	-----------------------

	٢	٢	بري لانكا
	١	١	سنغافورة
	١	١	الصين
	٢	٢	الفلبين
	١	١	نيييت نام
١	١	صفر	كمبوديا
	٢	٢	ماليزيا
	صفر	صفر	مديف
١	١	صفر	منقوليا
	١	١	ميا نمار
	٢	٢	نيبال
	٣	٣	الهند
	٥	٥	اليابان
	٤,١٧	٤,٣٧	غرب أوروبا
	٤	٤	اسبانيا
١-	٤	٥	ألمانيا
	صفر	صفر	أندورا
	٣	٣	أيرلندا
	٣	٣	أيسلندا
	٤	٤	إيطاليا
	٥	٥	البرتغال
	٤	٤	بلجيكا
	٤	٤	الدا نمر ك
	صفر	صفر	سان مارينو

الفرق	معلم ١٩٩٧-١٩٩٢	معلم ١٩٩٥-١٩٩٠	المناطق/الدول الأعضاء
-------	-------------------	-------------------	-----------------------

	٥	٥	السويد
	٥	٥	فرنسا
	٥	٥	فنلندا
١-	١	٢	لكسمبرغ
	صفر	صفر	ليختنشتاين
	٤	٤	مالطة
	٤	٤	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
	صفر	صفر	موناكو
١	٤	٢	النرويج
	٢	٢	النمسا
	٥	٥	هولندا
	٢	٢	اليونان
	١,٥٨	١,٠٦	شرق أوروبا
	صفر	صفر	ألبانيا
١	٢	١	بلغاريا
	صفر	صفر	البوسنة والهرسك
	١	١	بولندا
١	٢	١	الجمهورية التشيكية
	٢	٢	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
١	٢	١	رومانيا
٢	٢	صفر	سلوفاكيا
	٢	٢	سلوفينيا
	صفر	صفر	كرواتيا
١	٤	٢	هنغاريا

الفرق	معلم ١٩٩٧-١٩٩٢	معلم ١٩٩٥-١٩٩٠	المناطق/الدول الأعضاء
-------	-------------------	-------------------	-----------------------

	١	١	يوغوسلافيا
	١,١٢	١,٠٧	<u>اتحاد الجمهوريّة الاشتراكية السوفياتية السابق</u>
	١	١	الاتحاد الروسي
١	٢	١	أذربيجان
	صفر	صفر	أرمينيا
	٢	٢	استونيا
	١	١	أوزبكستان
	٢	٢	أوكرانيا
	١	١	بيلاروس
	صفر	صفر	تركمانستان
١	١	صفر	جمهورية مولدوفا
	صفر	صفر	جورجيا
	صفر	صفر	طاجيكستان
	٢	٢	قيرغيزستان
	صفر	صفر	كازاخستان
	٢	٢	لاتفيا
١	٢	١	ليتوانيا
	٣,٥٩	٣,٩٢	<u>أوقيانيا</u>
	٥	٥	استراليا
٢-	صفر	٢	بايوا فينسيا الجديدة
	صفر	صفر	بالاو
١-	صفر	١	جزر سليمان
	صفر	صفر	جزر مارشال
	صفر	صفر	ساموا

الفرق	معلم ١٩٩٧-١٩٩٢	معلم ١٩٩٥-١٩٩٠	المناطق/الدول الأعضاء
-------	-------------------	-------------------	-----------------------

	صفر	صفر	فانواتو
	٢	٢	فيجي
	صفر	صفر	ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)
	٢	٢	نيوزيلندا

الجدول ٢

جدول تلخيص تقييم المعالم

الرقم القياسي	المجموع	٦	٥	٤	٣	٢	١	صفر	المعلم
									عدد البلدان
	١٨٥	٢	٩	١٠	٧	٥٤	٢٧	٦٦	العالم
٠,٨٥	٥٣	صفر	صفر	صفر	صفر	١٢	٦	٣٥	أفريقيا
٦,٠٠	٢	٢	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	أمريكا الشمالية
٢,١٠	٢٢	صفر	١	١	٢	١٤	١٠	٥	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
١,٧٢	١٥	صفر	صفر	صفر	١	٧	٥	٢	غربي آسيا
١,٨٦	٢٢	صفر	٢	صفر	١	٦	٩	٥	شرق وجنوب شرق وجنوب آسيا
٤,١٧	٢٢	صفر	٥	٨	٣	١	١	٤	غرب أوروبا
١,٥٨	١٢	صفر	صفر	١	صفر	٦	٢	٣	شرق أوروبا
١,١٢	١٥	صفر	صفر	صفر	صفر	٦	٤	٥	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق
٣,٥٩	١٠	صفر	١	صفر	صفر	٢	صفر	٧	أوقيانوسيا
	١٠٠,٠	١,١	٤,٩	٥,٤	٣,٨	٢٩,٢	٢٠,٠	٣٥,٧	النسبة المئوية (عدد البلدان)

ملاحظة: استخدمت في الرقم القياسي للمعلم الإقليمية أرقام السكان القطرية للترجيح.

### ثالثا - الملاحظات المؤهلة للبلدان

٩ - كانت الملاحظات المؤهلة الواردة أدناه من إعداد اللجان الإقليمية. والمقصود بها هو تكملة جدول التقييم لإعطاء معلومات إضافية عن ظروف محددة إقليمية أو قطرية. وهي تبرز بوجه خاص الحالات التي تكون البلدان فيها قد جمعت بيانات من الحسابات القومية أكثر مما أبلغت عنه الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة.

#### ألف - اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

١٠ - أجرت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في عام ١٩٩٥ مسحا شاملا للبلدان الأفريقية يتعلق بحالة حساباتها القومية الجارية وكذلك بخطط تنفيذها لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢ في المستقبل. وعلى أساس هذه الدراسة وعلى أساس البيانات المتاحة للجنة الاقتصادية لأفريقيا يوصي الاختصاصيون باللجنة الإقليمية بتقييم البلدان الاثني عشر التالية في المستوى ١ بدلا من المستوى صفر للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٧: إثيوبيا، بنين، بوركينا فاسو، توغو، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، سيشيل، غابون، الكاميرون، موريتانيا، النيجر.

#### باء - اللجنة الاقتصادية لأوروبا

١١ - حصلت بلدان أمريكا الشمالية وغرب أوروبا (الاتحاد الأوروبي) والرابطة الأوروبية للتجارة الحرة على المعالم ٣ إلى ٦. وقد دعم تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢ في هذه البلدان أساسا المكتب الإحصائي للمجمعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

١٢ - ووفقا للمعلومات المتاحة للجنة الاقتصادية لأوروبا فإن إسرائيل وتركيا وقبرص وصلت إلى المعلم ٢ الذي يناظر التقييم الوارد في جدول تقييم المعالم.

١٣ - أما البلدان التي تمر بمرحلة انتقال في وسط وشرق أوروبا فقد جمعت مجموعة الحسابات من الإنتاج إلى حساب رأس المال حتى المعلم ٤، وأما الحسابات حسب قطاعات المؤسسات فهي متوافرة من معظم هذه البلدان. ويجري العمل حاليا في هذه البلدان لتطوير الحسابات المالية، فأجرت عدة بلدان منها حسابات تجريبية. بل إن بعض البلدان كالجمهورية التشيكية ولاتفيا نشرت الحسابات المالية. وفي بعض من هذه البلدان غطيت جزئيا المعاملات مع بقية أنحاء العالم، ولذا فإن الحسابات لقطاع المؤسسات ذاك غير مشمولة بالكامل إلى الآن.

١٤ - وحقق الاتحاد الروسي وغيره من بلدان كمنولث الدول المستقلة إنجازات هامة في مجال الحسابات القومية منذ بداية فترة الانتقال في الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٢. وأغلبية البلدان (باستثناء طاجيكستان وتركمانستان) نفذت المجموعة الأساسية من حسابات التدفق بنظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢ إلى حساب رأس المال بالأسعار الجارية الثابتة، وعادة المتعلقة بالسنة السابقة. وهذه الحسابات مع عدد من الجداول التحليلية قد تم نشرها. غير أن

من الجدير بالملاحظة أنه وقد وضع هيكل الحسابات فإن نوعية التقديرات في مجالات معينة ينبغي أن تحسن بقدر كبير. وتتوقف جودة الحسابات وشولها بقدر كبير على تحسين الإحصاءات الأساسية. فيتعين تطوير أو تحسين الحسابات المالية الحكومية. وفي معظم بلدان كمنولث الدول المستقلة لا تزال المعاملات مع بقية أنحاء العالم غير مشمولة جيدا.

١٥ - ولا يناظر تقييم بلدان كمنولث الدول المستقلة في جدول تقييم المعالم المعلومات المتوفرة في اللجنة الاقتصادية لأوروبا. فكل بلدان الكمنولث باستثناء تركمانستان وطاجيكستان ينبغي أن تعطى المعلم ٢ على الأقل إن لم يكن المعلم ٣ بالنسبة لبلدان مثل بيلاروس ودول البلطيق (استونيا ولاتفيا ولتوانيا). فضلا عن هذا ينبغي أن تدرج دول البلطيق منفصلة عن مجموعة بلدان كمنولث الدول المستقلة لأنها ليست أعضاء بالكمنولث. وينبغي أن تعطى تركمانستان وطاجيكستان المعلم ١.

١٦ - ويشتهر في أن بلدان الكمنولث لا تبلغ بالكامل معلومات حساباتها القومية إلى الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة نظرا للصعوبات التي تواجهها هذه البلدان في الرد على استبيان البيانات الجاري الذي يقوم على أساس نظام الحسابات القومية لعام ١٩٦٨. والبلدان التي تمر بمرحلة انتقال غير معتادة على نظام الحسابات القومية لعام ١٩٦٨ وتعريفه.

١٧ - أما بقية البلدان التي تمر بمرحلة انتقال - وهي ألبانيا والبوسنة والهرسك وكرواتيا ويوغوسلافيا فهي في المراحل الأولى من تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢. وقد جمعت ألبانيا والبوسنة والهرسك تقديرات الناتج المحلي الإجمالي حسب كل صناعة. وبلغت كرواتيا المعلم ١.

#### جيم - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

١٨ - مع استهلال برنامج رسمي للتنفيذ مؤخرا في هندوراس وأوروغواي يعمل ٢١ بلدا من بين بلدان المنطقة وعددها ٢٢ بلدا (الأرجنتين، إكوادور، أوروغواي، باراغواي، البرازيل، بليز، بنما، بوليفيا، بيرو، ترينيداد وتوباغو، جامايكا، الجمهورية الدومينيكية، شيلي، غواتيمالا، فنزويلا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، المكسيك، نيكاراغوا، هندوراس) في تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢ على أساس أهدافها وبدرجات متفاوتة من التقدم.

١٩ - وتواصل البلدان الأعضاء في الاتحاد الكاريبي بالإضافة إلى جزر الأنتيل الهولندية وأروبا وبرمودا مرحلتها الأولى من برنامجها المنسق الذي استهل في عام ١٩٩٧ لتنفيذ نظامها الوطني للمناسبة.

٢٠ - وفي كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ انضمت البرازيل إلى مجموعة بلدان الإقليم (بوليفيا، ترينيداد وتوباغو، المكسيك) التي تقدم بانتظام تقديرات حساباتها القومية الرسمية التي جمعتها على أساس نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢. ومن بين هذه البلدان فإن المكسيك، التي تنشر بالفعل حساباتها الرسمية وجداول سلعها وخدماتها

بما في ذلك جداول وتقديرات التوريد والاستعمال بالأسعار الثابتة لعام ١٩٩٢، قد انتهت الآن من تجميع أول لحسابات قطاع مؤسساتها.

٢١ - ولئن كانت الجمهورية الدومينيكية أول بلد في المنطقة ينفذ نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢، بما في ذلك سلسلة من البيانات السنوية للفترة ١٩٩١ - ١٩٩٧ ووضع حسابات فصلية، فهي لم تعلن لأن هذه البيانات رسمياً.

٢٢ - وفي كوستاريكا يتوقع حدوث بعض التأخير في برنامج التنفيذ بسبب قرار الحكومة بأن تنقل في عام ١٩٩٩ مسؤولية تجميع الحسابات القومية من المصرف المركزي لكوستاريكا إلى المكتب الإحصائي الوطني.

٢٣ - وتجدر إضافة ان ١٢ بلداً من هذه البلدان الـ ٢١ التي تنفذ نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢ تجمع الآن جداول التوريد والاستعمال كجزء من حسابات إنتاجها. وتفيد البلدان الأخرى بأنها تعد حسابات إنتاج مبسطة حسب المنطقة ونوع الإنفاق. ويعمل ستة عشر بلداً في إعداد حسابات قطاع المؤسسات، في قطاع واحد على الأقل. ومنها عشرة بلدان فقط تجمع الحسابات عن جميع قطاعاتها. وتشمل هذه الحسابات أساساً حسابات الإنتاج وحسابات الإيرادات وحسابات رأس المال والحسابات المالية.

٢٤ - وإلى الآن ففي بلدين فقط - هما الجمهورية الدومينيكية وكولومبيا - يشمل برنامج العمل خططاً لإعداد ميزانيات افتتاحية وهتامية.

٢٥ - ولدى بلدين بعض الخبرة في تجميع ونشر حسابات كاملة، أو على الأقل جزئية، عن طريق السوائل، وهما الجمهورية الدومينيكية (حسابات السياحة) والمكسيك (الحسابات البيئية). وعلاوة على هذا فهناك عدد من البلدان (إكوادور، البرازيل، بوليفيا، شيلي، كولومبيا) وضعت، وإن لم تنشر، تدابير جزئية من أجل البيئة. وفي عام ١٩٩٨ بدأت بيرو وضع حسابات ساتلية للقطاع الصحي.

٢٦ - وتواصل البلدان الأخرى إعداد برامج عمل كل منها للتنفيذ، ويُنْتَظَر أن تصدر ثلاثة منها على الأقل نتائجها في عام ١٩٩٩.

#### دال - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ

٢٧ - ناقشت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ تقييم المعالم في حلقة عمل دون إقليمية نظمت مؤخراً بشأن الحسابات القومية. وعرض الخبراء القطريون المشاركون تعليقاتهم عليها على النحو المبين فيما يلي.



٢٨ - أفادت بنغلاديش أنها قد بدأت جميعا تجريبيا لحسابات الإنتاج للحكومة والمقطاعات الأخرى. فضلا عن هذا فحسابات تدفق الأموال متوافرة في المصرف المركزي ولكنها لم تدمج في الحسابات القومية.

٢٩ - وتوافق بوتان على تقييمها في المستوى ٢ لأن تقديرات ناتجها المحلي الإجمالي جمعت حسب الإنتاج وطريقة الإنفاق بالأسعار الثابتة والجارية. ثم إن الحسابات لبقية أنحاء العالم وإجمالي الاقتصاد الكلي تم إعدادها (ومع هذا فهي غير رسمية وفقا لمفاهيم نظام الحسابات القومية لعام ١٩٦٨).

٣٠ - وتخطط بروني دار السلام لجميع الناتج المحلي الإجمالي حسب النشاط الاقتصادي والإنفاق بحلول عام ١٩٩٩.

٣١ - وتوافق الصين على تقييمها في المستوى ١ لأن تقديرات ناتجها المحلي الإجمالي حسب الصناعة وتفاصيل الإنفاق تجمع منذ عام ١٩٨٥ بالأسعار الثابتة والجارية. فضلا عن ذلك فالحسابات الفصلية وجدول الإيرادات والمصروفات متاحة بالنسبة لسنوات مختارة، وكذلك بالنسبة لتدفق الأموال وميزان المدفوعات حيث تجمع الأخيرتان في مؤسسات غير المكتب الإحصائي الحكومي. وأفيد أن هونغ كونغ إقليم الصين ذا الإدارة الخاصة قد استوفت الشروط الأساسية للمعلم ٢.

٣٢ - وتوافق الهند على تقييمها في المستوى ٢ موضحة أن حسابات الإنتاج لكل قطاعات المؤسسات، باستثناء الأثر المعيشية والمؤسسات التي لا تهدف إلى الربح وتخدم الأثر المعيشية، قد تم تجميعها. وتمر الهند حاليا بعملية انتقال إلى إطار محاسبي على أساس نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢.

٣٣ - وتشير إندونيسيا إلى أنها تجمع كل البيانات اللازمة حتى مستوى المعلم ٢ وفقا لمعايير نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢. وبالإضافة إلى هذا يجري الآن تجميع بعض عناصر محاسبة قطاع المؤسسات وجدول الإيرادات والمصروفات ومصروفات المحاسبة الاجتماعية.

٣٤ - وتوافق جمهورية كوريا على تقييمها في المستوى ٥.

٣٥ - وترى ماليزيا أنها وصلت إلى مستوى المعلم ٤ حتى وإن كانت لم تقدم البيانات إلى المنظمات الدولية. ولا تزال حسابات الناتج المحلي الإجمالي الأساسية تتبع نظام الحسابات القومية لعام ١٩٦٨. وتطبق لاحقا التغييرات الضرورية للتحويل إلى نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢.

٣٦ - وتفيد باكستان أنه قد تم تجميع جدول التوريد والاستعمال الشامل للفترة ١٩٨٩/١٩٩٠ مع بعض عناصر محاسبة قطاع المؤسسات. بيد أنه لا تزال هناك ثغرات كثيرة ويعتبر العمل الآن في مراحله الأولية.

٣٧ - وتنتج الفلبين حاليا حسابات كاملة للأمة ولبقية أنحاء العالم. فحسابات الإنتاج وحسابات الإيرادات تفصلها قطاعات المؤسسات. ولم تجمع حسابات تدفق الأموال بالتنسيق مع المصرف المركزي.

٣٨ - وترى سنغافورة أنها تستحق مستوى تقييم ٢ لأن الناتج القومي الإجمالي منشور ويجري الإبلاغ عن مجملات الاقتصاد الكلي إلى الشعبة الإحصائية بالأهم المتحدة. وقد وضعت حسابات قطاع المؤسسات حسب القطاعات المؤسسية الواسعة؛ بيد أنه يلزم عمل المزيد لتنفيذ توصيات نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢.

٣٩ - وتوضح سري لانكا أنه يجري الآن تجميع الحسابات المتكاملة للحكومة وجداول الإيرادات والمصروفات، إلى جانب مجملات الاقتصاد الكلي.

#### هاء - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

٤٠ - نظمت أمانة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا عددا من الدورات التدريبية وحلقات العمل والحلقات الدراسية لتوضيح وتعميق استيعاب المفاهيم والتعاريف والتصنيفات المتعلقة بنظام الحسابات القومية والتغييرات التي طرأت على نظام عام ١٩٦٨ وفوائد نظام عام ١٩٩٢ للتحليل الاقتصادي والاجتماعي. كما أن أنشطة اللجنة في هذا الميدان ترمي إلى توضيح المتطلبات الإحصائية لتطبيق النظام بما في ذلك متطلبات وضع برامج الاستقصاء، وتكوين الأفرقة التقنية اللازمة لتنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢.

٤١ - خلال الأعوام الثلاثة ١٩٩٥ - ١٩٩٧ عقدت ١٢ حلقة عمل ودورة تدريبية في مختلف بلدان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا؛ وشارك فيها ٢٩٢ شخصا منهم ٢٥٨ شخصا من الدول الأعضاء في اللجنة بينما كان ٢٥ شخصا من الأقطار العربية غير الأعضاء في اللجنة. وعقدت حلقات العمل والدورات التدريبية تلك على الصعيد الوطني والإقليمي.

٤٢ - وبالإضافة إلى ذلك عقد في لبنان في أيار/ مايو ١٩٩٨ اجتماع لفريق الخبراء المعني بتقييم المراحل الأولية من تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢ في إقليم اللجنة.

٤٣ - ونتيجة لهذه الجهود شرعت معظم البلدان الأعضاء في اللجنة في تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢ ولكن بمراحل مختلفة.

٤٤ - وأعدت بعض بلدان اللجنة كالبهريين والكويت ومصر والمملكة العربية السعودية واليمن، بالتعاون مع اللجنة، خططاً لتنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢. وسبقت بلدان أخرى كالأردن وسوريا وعمان وقطر في مجال التنفيذ. وأعدت الأردن بوجه خاص الحسابات الأساسية التالية وفقا لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٢: حساب الإنتاج، حساب توليد الدخل، حساب التوزيع الأولي للإيرادات، حساب التوزيع الثانوي للإيرادات، حساب إعادة توزيع الإيرادات العينية، حساب استخدام الإيرادات المتوافرة.

٤٥ - وقدمت المساعدة التقنية من اللجنة بطريقة تقدم أهداف الحسابات القومية والاحتياجات الإحصائية لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ خلال المرحلة الأولى من التنفيذ، وأولي اهتمام خاص للاستقصاءات الاجتماعية واستقصاءات إنفاق وإيرادات الأثر المعيشية والأسعار والأرقام القياسية للأسعار.

#### رابعاً - تحليل تقييم المعالم

٤٦ - يلاحظ من مقارنة عمودي التقييم في الجدول ١ اللذين يشيران إلى الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥ والفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٧ أن التقييم تحسن في ١٩ بلداً بينما قوم ٢٠ بلداً في مستوى أدنى. وبإنعام النظر في بيانات المجموعة الأخيرة يتبين أن انخفاض التقييم لا يعكس التدهور الأخير في حالة البيانات: فقد أفادت هذه البلدان بجدول معينة حتى عام ١٩٩٠ أو عام ١٩٩١ ولكن ليس لما بعد ذلك، مما يجعل تقييماتها تهبط عند استخدام الإطار الزمني ١٩٩٢ - ١٩٩٧.

٤٧ - وبصفة عامة، فإن توزيع البلدان على مستويات المعالم لم يتغير إلا هامشياً. وأوضح تحول زيادة عدد البلدان المقومة في المستوى صفر وهي ٦٦ بلداً (بنسبة ٢٥,٧ في المائة) بدلا من ٥٦ بلداً (بنسبة ٢٠,٤ في المائة). ويعزى هذا إلى أن ١٠ بلدان أفريقية أخرى قد قومت في المستوى صفر، حتى أصبح هذا الإقليم يضم الآن أكثر من نصف البلدان التي لا تتوافر عنها معلومات أساساً عن أي حسابات قومية. وقد يكون من المهم ملاحظة أن ١٥ بلداً من البلدان غير الأفريقية غير المقومة في المستوى صفر هي بلدان صغيرة يقل سكانها عن مليون نسمة.

٤٨ - وقد ارتفع عدد البلدان المقومة في المستوى ٢ أو أعلى من ذلك مما يشير إلى أن البلد ينشر نوعاً من حسابات قطاع المؤسسات، من ٢٧ إلى ٢٨ بلداً (بنسبة ١٥,٢ في المائة).

٤٩ - ورغم التحفظات المختلفة التي أجريت على صلاحية هذا التحليل يبدو أن هناك على الأقل اتجاهين إقليميين واضحين:

(أ) هبط تقييم ١٠ بلدان في أفريقيا بينما ارتفع تقييم بلد واحد؛

(ب) هناك ثلاثة أقاليم كان كل التغيير فيها نحو الأفضل (بمجموع ١١ بلداً) هي شرق وجنوب شرق وجنوب آسيا، وأوروبا الشرقية، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق.

٥٠ - وحتى وإن وجدت ثلاثة أقاليم أظهرت انخفاضاً ملحوظاً في أرقامها القياسية الإقليمية، يتبين من إنعام النظر أن هذا يرجع أساساً إلى انتقال تقييم بلد كثيف السكان نسبياً من كل من هذه الأقاليم. وهذا هو الحال بالنسبة لغرب أوروبا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأوقيانيا.

٥١ - وكما تشير المذكرات القطرية أعلاه، لا تزال مشاكل خطيرة قائمة وخاصة فيما يتعلق بنقص إبلاغ البيانات. ويتعين النظر إلى التحليل أعلاه في هذا السياق، ولذا يتعين أن يستمد أي استنتاج بحذر. ويرجى أن يصبح تقييم المعالم هذا أداة رصد أكثر فاعلية من أجل التغيير، بمجرد إقرار الإبلاغ وفق استبيان البيانات الجديد.

#### خامسا - نقاط للمناقشة

٥٢ - يطلب إلى اللجنة ما يلي:

(أ) الإعراب عن رأيها فيما يتعلق بتقييم المعالم وجدواها؛

(ب) اقتراح تحسينات، إن وجدت، إن وجدتها ضرورية، في طريقة التقييم المطبقة حاليا.

#### الهوامش

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٥، الملحق رقم (E/1995/28) ٨، الفقرة ١٢ (أ).

(٢) للاطلاع على مزيد من التفاصيل عن المعايير الستة، انظر وثيقة المعلومات الأساسية المعنونة "تقييم معالم الدول الأعضاء"، المقدمة إلى اللجنة الإحصائية في دورتها التاسعة والعشرين، في إطار البند ٩ من جدول الأعمال "الحسابات القومية".

— — — — —